الهاشميات والعلويات

[46] كتوم إذا ضج المطي كأنما * تكرم عن أخلاقهن وترغب (1) من الارحبيات العتاق كأنها * شبوب صوار فوق علياء قرهب (2) لياح كأن بالاتحمية مسبغ * إزارا وفي قبطية متجلبب (3) وتحسبه ذا برفع وكأنه * بأسمال جيشانية متنقب (4) تضيفه تحت الالاءة موهنا * بظلماء فيها الرعد والبرق صيب (5) ملث مرث يخفش الاكم ودقه * شآبيب منها وادقات وهيدب (6) (هامش) 1 يقول انها لقوتها وسرعتها لا تضجر فلا ترغي ولا تزبد. وتكرم اي تتكرم كأنها تترفع عن أن تكون مثل المطايا. 2 الارحبيات النجائب من الابل والعتاق جمع عتيق الكريم من كل شئ والشبوب والشبب هو الشاب من الثيران. والصوار القطيع من البقر. والقرهب الكبير الضخم من الثيران. وعلياء أراد أرضا علياء وذلك لانه يكون اعظم لخلقه. 3 لياح بالفتح والكسر الثور الابيض والاتحمية ضرب من برود اليمن ومسبغ اي قد اسبغ عليه إزارا والقبطية ثوب ابيض تتخذ من كتان بمصر ومتجلبب لابس الجلباب وهو القميص يقال شئ سابغ أي كامل واف وسبغ الشئ طال واتسع واسبغ فلان ثوبه أوسعه. 4 الاسمال جمع سمل وهي الثياب الخلقة. وجيشانية اي ثياب حمر في بياض. يقول: إذا نظرت إليه رأيته كأنه ذا برقع وكأنه ملتف في ثياب بيضاء وخص الثياب الخلقة لانها تكون متنقبة. 5 الالاة شجرة. والموهنة كالوهن نحو من نصف الليل وقيل هو بعد ساعة منه واوهن الرجل صار في ذلك الوقت ويقال: لقيته موهنا اي بعدوهن. وتضيفه جاءه ضيفا. والصيب السحاب الذي فيه المطر. 6 الملث المطر الغزير. ويخفش يسيل. والودق المطر. والاكم جمع اكمة التلال وشآبيت جمع شؤبوب الدفعة من المطر. والهيدب المتداني من السحاب. _____